

جلسة عمل

حول مسار اعداد البرنامج السنوي للاستثمار لسنة 2018

بتاريخ 2017/11/23

في اطار الاعداد لبرنامج الاستثمار البلدي لسنة 2018 الذي يتكون من مراحل يجب احترامها لضمان الحصول على المساعدة غير الموظفة بعنوان سنة 2018 وخاصة منها اعتماد المنهجية التشاركية ، وفي اطار الأعمال التحضيرية لهذه المنهجية ، انعقدت جلسة عمل يوم الخميس 23 نوفمبر 2017 على الساعة الثالثة بعد الزوال برئاسة السيد محمد زين العابدين المبروكي رئيس النيابة الخصوصية لبلدية قفصة وبحضور السادة:

- أعضاء النيابة الخصوصية

- الكاتب العام بالنيابة

- أعضاء خلية البرنامج السنوي للاستثمار البلدي

- ممثلين عن جمعيات ومنظمات.

وافتح الجلسة السيد رئيس المجلس مرحبا بالحضور ووضح اطار هذه الجلسة التي تمحورت حول :

- اعلام ممثلي المجتمع المدني بمسار اعداد برنامج الاستثمار السنوي والتوافق معها حول معاضدة مجهودات البلدية في هذا المسار وخاصة في مجالات توعية المواطنين بهدف ضمان مشاركتهم الفعلية وضمان تمثيلية المناطق والسكان والشرائح الاجتماعية.

- اعداد خلية اتصال بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني.

وأعطى السيد رئيس المجلس في مستهل كلمته لمحة عن مسار الاعداد
لبرنامج الاستثمار البلدي لسنة 2018 باعتماد المنهجية التشاركية الذي
يوضحه منشور السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة عدد 2716 بتاريخ
2017/06/09. وقد تم الانطلاق فعليا في مراحلها التحضيرية وتتمثل في :

- تم تكوين خلية برنامج الاستثمار السنوي بالبلدية يترأسها رئيس النيابة
الخصوصية للبلدية ويتولى أعمالها التنفيذية السيد السيد صوان الكاتب العام
بالنيابة والذي يشغل كذلك مهام المرافق المالي والسيد منير عرفة المرافق
الفني بالاضافة الى مسؤولين فنيين وماليين بالبلدية.

- تم اجراء لقاء تحسيسي لفائدة كافة الاطارات وأعوان البلدية بتاريخ 17
نوفمبر 2017 بهدف ضمان مشاركتهم ومساهمتهم الفعالة في هذا المسار.

- ويتم خلال هذه الجلسة اجراء لقاء مع منظمات المجتمع المدني المحلي

- كما سيتم اعداد خلية اتصال بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني التي
ستكون شريكة لخطه اتصالية وتنفيذها لضمان مشاركة واسعة للمواطنين في
الجلسات التشاركية القادمة والتي سيتم تحديد تواريخها لاحقا وسيتم اعلامكم
بها في الابان.

- تم تقسيم المنطقة البلدية الى مناطق.

ويتم بالتوازي مع ذلك الاعداد للمراحل القادمة والمتمثلة في :

التشخيص الفني والمالي :

يتم اعداد تشخيص فني وتشخيص مالي من طرف المسؤولين الاداريين والفنيين سيتم نشرها على موقع واب البلدية وتعليقها بمقرها واعلام منظمات المجتمع المدني الشريكة 07 أيام على الأقل من تاريخ الجلسة العامة التشاركية.

الجلسة العامة التشاركية :

ستكون خلال شهر ديسمبر وسيتم الاعلام بها عن طريق وسائل الاعلام المحلية وشبكات التواصل الاجتماعي وستكون مفتوحة لجميع متساكني المنطقة البلدية للمشاركة وابداء الرأي في مجال الاستثمار البلدي. ثم فتح السيد رئيس المجلس المجال لممثلي المجتمع المدني لتقديم آرائهم أو استفساراتهم حول هذا المسار.

فتمحورت التدخلات خاصة حول :

التواصل مع المواطن :

- نقص في الاعلام بالجلسات وعدم تفعيل الصفحة الرسمية لبلدية قفصة
- اقتراح عقد بقية الجلسات أيام العطلة الأسبوعية لضمان الحضور الأوفر
- ادراج التشخيص الفني والمالي على موقع البلدية قبل عقد الجلسة التشاركية
- توفير بنك معلومات به كل المعطيات حول جميع المجالات البلدية
- تدعيم التواصل مع المواطن مباشرة من خلال وسائل الاتصال المتاحة ووضع خطة عمل وشراكة مع المجتمع المدني

- مزيد تدعيم الشراكة مع المواطن في اتخاذ القرار واسترجاع الثقة بينه وبين البلدية

نصيب قفصة الشمالية من المشاريع البلدية

- تساؤل عن نصيب منطقة قفصة الشمالية من المشاريع البلدية التي سيتم برمجتها

- تساؤل عن كيفية الموازنة في اطار التوسع الجغرافي الذي شهدته المنطقة البلدية

تدخل المؤسسات العمومية بالطريق العام

- التدخل العشوائي للمؤسسات العمومية بالطريق العام بعد انجاز مشاريع التعبيد

- تساؤل عن الرقابة البلدية لمشاريع التعبيد وسلطتها ازاء التدخلات العشوائية للمؤسسات العمومية بالطرق

- اقتراح تشريك مكونات المجتمع المدني للتدخل بهذا الخصوص

- لفت نظر الى ضعف موازين جل المؤسسات العمومية في اطار خيارات مركزية مما يعيق انجاز مشاريع هامة لتجديد الشبكات

ضعف الموازين والبحث عن تمويلات خارجية لتمويل المشاريع البلدية

- اشارة الى تدني المبلغ المبرمج للمشروع التشاركي لسنة 2018

- اقتراح تصور مشاريع والبحث عن ممولين لتمويلها كحل لضعف الموازين البلدية بمساعدة من الجمعيات الناشطة في هذا المجال

- غياب المبادرة وغياب الامكانيات البشرية بالبلدية للبحث عن ممولين

وبخصوص الملاحظات المتعلقة بالتواصل مع المواطن أفاد السيد رئيس المجلس أنه يتم استدعاء المواطنين ومختلف مكونات المجتمع المدني عن طريق الاذاعات الجهوية وبموقع البلدية بشبكة التواصل الاجتماعي علاوة على توجيه استدعاءات شخصية لرؤساء الجمعيات.

وأكد أنه يعول على جهودات مختلف الجمعيات لمساهمتها في التواصل مع المواطن وحثه على الحضور والمشاركة في الجلسة التشاركية العامة ليكون شريكا فاعلا في اتخاذ القرار.

واجابة على التدخلات المتعلقة بمنطقة قفصة الشمالية ، وضّح السيد رئيس المجلس أنه يتم التدخل بهذه المنطقة في اطار البرنامج التنموي. أما بالنسبة لتدخلات البلدية فستقتصر حاليا في الاعداد لبرنامج تدخل بالتجمعات السكنية بالشبيبة بمجال النظافة. أما برنامج الاستثمار البلدي لسنة 2018 فسيقتصر مجالات تدخلاته على مدينة قفصة فقط.

وأكد السيد السيد صوان الكاتب العام بالنيابة في هذا الاطار على أن الاعتمادات المرصود لبرنامج الاستثمار البلدي محددة مسبقا قبل توسيع المنطقة البلدية. علما أن صلاحيات البلدية اتسعت دون دعمها بوسائل واعتمادات اضافية. وبالتالي فسيتم الاقتصار حاليا على التدخل في نطاق الحدود القديمة للمنطقة البلدية بالمشاريع التي سيتم برمجتها.

ووضح طبيعة المشاريع التي يمكن برمجتها في برنامج الاستثمار البلدي والتي تنقسم الى ثلاثة أنواع وهي : مشاريع قرب ومشاريع ادارية ومشاريع مهيكلة.

وستحدد خيارا تبعا لقيمة التمويل المخصص لذلك والوضع البلدي والحاجيات الملحة في المجالات التي تشكو نقائص والمشاريع المنجزة وبطور الانجاز والمبرمجة سابقا لأخذها بعين الاعتبار.

وبخصوص الملاحظات المتعلقة بالتدخل بالطريق العام من طرف المؤسسات العمومية ، أشار السيد شكري ابراهيم عضو النيابة الخصوصية الى غياب التنسيق هذه المؤسسات مع المصالح البلدية بخصوص تدخلاتها قبل انجاز مشاريع التعبيد. ويعتبر دور مكونات المجتمع المدني ريادي في هذا المجال من خلال مراقبة أشغال التدخل بالطريق العام ورفع الاخلالات الملاحظة الى السلط المعنية.

كما أيد السيد رئيس المجلس ذلك ودعا الجمعيات الى التواصل مع البلدية لتبليغها بالاخلالات أو التجاوزات الملاحظة. وللمواطن دور ريادي للتعبير عن رفضه لتجاوزات المقاولين والمؤسسات.

وبين السيد الكاتب العام للبلدية ضخامة التدخلات في مجال البنية الأساسية أنه لا يتم الانطلاق في انجازها الا بعد التنسيق مع المؤسسات العمومية للتدخل بالطريق قبل الانطلاق في انجاز أي مشروع للبنية الأساسية وكذلك اعلام المواطنين عن طريق وسائل الاتصال دون جدوى وتم اتلاف المشاريع المنجزة بالتدخلات العشوائية.

كما نوه بدور المجتمع المدني بشتى مجالات العمل البلدي الذي سيقوم على اللامركزية ودورها في تأطير المواطن لتكون تدخلاته وملاحظاته وانتقاداته للبلدية في كنف المصادقية واثارة المشاكل الحقيقية المتعلقة بها.

وبالنسبة للملاحظات المتعلقة بالبحث عن مصادر تمويلية للمشاريع البلدية ،
أكد السيد رئيس المجلس على أن ذلك مسؤولية جماعية وعلى كل مكونات
المجتمع المدني معاضدة البلدية لتصور المشاريع والبحث عن الممولين.

ثم فتح السيد رئيس المجلس المجال لممثلي الجمعيات الحاضرين لتكوين
خلية اتصالية يعهد لها استحداث المواطنين على حضور الجلسة التشاركية
ودعوتهم للمساهمة في أشغالها بكثافة.

فتقدم الى عضوية اللجنة الممثلين الآتي ذكرهم :

- حاتم زيتوني عن جمعية صيانة مدينة قفصة
- صلاح منوبي عن جمعية قفصة الرياضية
- صلاح الدين بن عمر عن الجمعية التونسية للدفاع الاجتماعي
- الهادي بالساكر عن جمعية قفصة الرياضية
- فريد زعيش عن جمعية أحباء وادي الباي
- فوزية مسعودي عن جمعية أمل المرأة
- أثار مسعودي عن جمعية شباب بلا حدود
- أنيس مسعود عن جمعية شباب بلا حدود
- ياسين الناصر عن جمعية كابصا الجديدة
- عزيزة بالضياف عن جمعية سند للخدمات الاجتماعية
- سلوى مناري عن جمعية نساء حرفيات
- الهاشمي نصري عن جمعية مراحل

- محمد رؤوف خذيري عن جمعية صوت الشباب

- نور الدين فوراتي عن جمعية

- نوارة بالضياف عن جمعية سند للخدمات الاجتماعية

ورفعت الجلسة على الساعة الخامسة مساءً.

قفصة في :

رئيس النيابة الخصوصية





